

المصدر :

البلاد

التاريخ :

09-11-2007

الصفحات :

2

العدد : 18620

المسلسل : 15

وصل إلى برلين من روما وشرف حفل مستشارة ألمانيا

**المليك: استقرار الأوضاع المتفجرة في المنطقة سيساهم في ترسيخ الأمن
ميركل: نعلم أنكم تركزون جهودكم لحل النزاعات سلميا ونود التعاون معكم**

غير واضحة تصوير



المستشارة الألمانية على رأس مستقبلي الملك

كما كان في استقباله أبه الله معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ألمانيا الدكتور لسانمة عبدالكريم شكنشي وصاحب السمو الأمير منصور بن فهد آل سعود سفير خادم الحرمين الشريفين لدى التشيك وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى قبرص حاتم وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى بولندا الدكتور ناصر البريك وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى هولندا وليد الحرجي وعميد العلك الدبلوماسية لدى ألمانيا سفير جمهورية مصر العربية محمد عرابي وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومندوب جامعة الدول العربية.

إثر ذلك غادر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله

الحرمين الشريفين وكبار المسؤولين في الحكومة الألمانية.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قد وصل بحفظ الله ورحمته إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية تستمر عدة أيام تلبية لدعوة رسمية تلقاها أبه الله من دولة مستشارة ألمانيا.

وتعد وصول خادم الحرمين الشريفين إلى مطار نيجل العسكري كانت في استقباله دولة مستشارة ألمانيا الاتحادية آجيلا ميركل.

بعد ذلك تسلم خادم الحرمين الشريفين ودولة مستشارة ألمانيا بافتي وره بهذه المناسبة .

والمسائل

واختصت دونتها كلمتها فائلة : إننا نتمنى لكم في المملكة العربية السعودية مستقبلا بارها ملؤه السعادة والنجاح والتوفيق .

ثم التقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم
دولة الكويت مستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية :
أصحاب العالی والسعادة :
أيها السيدات والسادة :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :
أعرب لكم عن فغدي لدولتكم على توتوكم الكريمة لنا لزيارة جمهورية ألمانيا الاتحادية . ولقد تسخت الصداقة ما بين بلدينا وتنامت عبر السنوات بعدما أبرم المغفور له - بإذن الله - الملك المؤسس عبدالعزيز اتفاقية الصداقة عام 1929م . كما أشكركم على ما لقيناه من حسن الاستقبال .
دولة المستشارة العزرة :
أيها الأصدقاء الكرام :
إننا نغدر الدور المتنامي الذي تلعبه ألمانيا على المستوى الأوروبي والدولي ومساهماتها في إيجاد الحلول للمشاكل الإقليمية والدولية .
إن منطقة الشرق الأوسط تعاني الكثير من المشاكل السياسية . وإن استقرار الأوضاع المتغيرة في هذه المنطقة وإحلالها من أسلحة الدمار الشامل وزيارة التعاون الدولي لمواجهة الإرهاب سيساهم - بإذن الله - في ترويح الأمن . وإن ألمانيا الصديقة بفضل مكانتها الاقتصادية والسياسية مؤهلة لأن تساهم بدور فاعل في عملية إقرار السلام في العالم .
دولة المستشارة :

تنتقل إلى أن تستكمل خلال هذه الزيارة تطوير التعاون الوثيق الذي بدأنا خلال زيارتكم للمملكة العربية السعودية وأنتى على ثقة أن مستقبل العلاقات السعودية الألمانية سوف يكون مشرقا منتميا لدولتكم دوام الصحة والعافية والشعب الألماني الصديق للزيد من البرحة والأزهار .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
حضر حفل الغداء الوفد الرسمي المرافق لخادم

برلين - واس

أقامت دولة مستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية آجيلا ميركل أمس الأول حفل غداء تكريما لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وذلك عفر المستشارة .

وفي بداية الحفل تطرق المصون بالسلام على خادم الحرمين الشريفين رعاه الله .
وخلال حفل الغداء أفتت دولة مستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية آجيلا ميركل كلمة رحبت فيها بخادم الحرمين الشريفين في ألمانيا وعبرت عن سرورها باستقبال الملك الفدي بعد أن تشرفت بزيارة المملكة في وقت سابق منقوفا بما وجدته من حفاوة خلال تلك الزيارة .

وقالت : ونحن على ثقة أن العلاقات القائمة بين بلدينا حتى الآن لم تستفد كل الامكانيات الكامنة في هذه العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية ألمانيا الاتحادية ولذلك فإننا نرى في أن تكون هذه الزيارة - يا خادم الحرمين الشريفين مؤشرا وانطلاقة إلى تصحيح وتعزير هذه العلاقة وهذا ينطبق على الجانب الأمني وأيضا العلاقات الخارجية كما ينطبق على الجانب الاقتصادي بين بلدينا وينطبق كذلك على مجال التعليم والصداقة .

وأضافت : دونتها نقول : وفي خلال انتقالنا من أرض الفناء إلى هذا المكان في المستشارة استعرضنا أيضا بعض المسائل التي تشغل بالنا حاليا في العالم ونحن نطمح يا خادم الحرمين الشريفين أنكم تكرمون حوينا بكم في النزاعات بالطرق السلمية وذلك فائلة : دون أن نتعاون معكم في هذا الطريق حل كل المسائل التي بالطرق السلمية وهذا لا ينطبق فقط على العلاقات معكم بل وعلى العالم كله .

وأردفت مستشارة ألمانيا فائلة : إنني في الحقيقة يا خادم الحرمين الشريفين أعرف أنكم بهذا الدور تقومون على عوطف العلاقات وخصيتنا بين البلدان كلها وهذا العرف يتصل في أن كلتكم معسومة في العالم في هذا أقال وقد لايضا اهتمام كبير أيضا لقاءكم مع ألمانيا في يومنا الذي كان لقاء مشتركا كما تعلم أنكم تليبين دائما الحوار بين الديانات لحل كل المشاكل

رئيس الشؤون الخاصة بخدم الحرمين الشريفين الأستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن الطليسان ومعالى مستشار خادم الحرمين الشريفين المشرف على العيادات الملكية الدكتور فهد العبدالجبار ومعالى نائب رئيس الديوان الملكي الأستاذ خالد بن عبدالرحمن العيسى ومعالى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير ومعالى قائد الحرس الملكي الفريق أول حمد بن محمد العملي ومعالى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ألمانيا الدكتور أسامة بن عبدالمجيد شيكشي.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قد غادر بحفظ الله ورعابته روما بعد ظهر أمس الأول في ختام زيارة رسمية لجمهورية إيطاليا استغرقت عدة أيام تلبية لدعوة رسمية تلقاها أيده الله من دولة رئيس وزراء إيطاليا.

وكان في وداع الملك المقدم لدى مفارقه مطار شمينيو العسكري دولة رئيس الوزراء الإيطالي ومانو بروني الذي صافح خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله إلى مطار.

بعد ذلك صافح الملك المقدم مودعيه من كبار المسؤولين الإيطاليين وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى إيطاليا.

تم استعراض حفظه الله حرس الشرف الذي اصطف لتهيئته. وعند سماع الطلقة ودع دولة رئيس وزراء إيطاليا لأعضاء الوفد الرسمي الرفاق خادم الحرمين الشريفين. كما ودع الملك المقدم مودعيه معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إيطاليا الدكتور محمد بن إبراهيم الجارالله وسفير إيطاليا لدى المملكة أبو جينيدوي إيوريا ورئيس المراسم بالجمهورية الإيطالية فيس كونيي ووزراء التشرفات بإسبانيا بالي.

تم ودع دولة رئيس وزراء إيطاليا ومانو بروني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود متمنيا له وإرافقه سفرا سعيدا.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته.

بن عبدالعزيز آل سعود مطار نجل في موكب رسمي تصحبه دولة مستشارة ألمانيا الخيلا ميركل إلى مقر المستشارية.

وقرر وصول خادم الحرمين الشريفين ودولة مستشارة ألمانيا إلى مقر المستشارية التحقت الصور التذكارية.

ثم صافح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود كبار مستشاريه من الحكومة الألمانية كما صافحت دولة المستشارية الخيلا ميركل أعضاء الوفد الرسمي الرفاق خادم الحرمين الشريفين. إثر ذلك عرف الشلامان الوطنيان للبلدين. ثم استعرضا حرس الشرف.

ويضم الوفد الرسمي الرفاق خادم الحرمين الشريفين كلا من:

صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير مفوض مكتب وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي المقدم طيار الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالى وزير العمل الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي ومعالى وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالى وزير الثقافة والإعلام الأستاذ أبان بن أمين ممني والشيخ مشعل العبدالله الرشيد ومعالى رئيس الديوان الملكي الأستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالى رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطينيشي ومعالى